ضرتها وتعففها الحسنى اعترت من الفوة بالجارة لمجاورة الصحابي اللغوي
عالبك جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا بالبا
الموحدة بين المثناة والمثلثة اي لا تفرقه ولا تفشيه ولا تنقث بضم
القاف بعد النون وبالثا المثلثة بالعين المهملة اي انها لا تنقله بيننا
ولا تتركه يتحرج فيه اي لا تفسد ميرتنا اي طعامنا وفيه قيل معنا
لا تفرق طعامنا بل كانت امينة على حفظه تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا
بالعين المهملة اي انها منظفة بيتنا ولا تتركه اي يجتمع فيه الكناسة
كما يجتمع عش الطائر والذي يجمعه من دقائق العيدان وغيرها خرج
ابو زرع والاوطاب جمع وطب بفتح الواو وسكون الطاء وهو سقا اللبن
تمخض على بناء المجهول بالخاء والضاد المعجمتين اي يوخذ زبدها فلقي
امرأة معها ولدان لها كالفهدين وذلك لانه كان اصلا سببا لتزوجه بتلك المرأة
تشديدة تشبيه العرب على كثرة الاولاد كالفهدين يلعبان من تحت خصرها
برمانتين اي يعني من ثدييها برمانتين لان ذلك ايضا كان من اسباب التزويج
فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا بالسين المهملة وتشديد
اليا اي سيدا ركب شريا بالشين المعجمة وتشديد اليا اي فرسا نجيبا
واخذ خطيا بفتح الخاء المعجمة وتشديد الطاء المهملة والياء اي رمحا
منسوبا الى الخط وهو قرية عند البحر يجلب اليها الرماح من الهند تفرق
منها الى بلاد العرب واراح علي يقال اراح ابله اذا ردها الى مراحها وهو
بضم الميم موضع مبيت الابل اي ادت بالليل اعطاها نعما بفتح النون واحد الانعام
وهي المواشي ذوات الاربع قال القاضي اكثر اهل اللغة على ان النعم
مختصة بالابل ثريا بالثاء المثلثة وتشديد الياء اي كثيرا واعطاني من
كل رائحة اي من كل ما يروح من الابل وغيرها زوجا اي ضعفا وهو ضد
الفرد وفي اكثر النسخ ذبيحة بالذال المعجمة وبالباء الموحدة اي من كل ما يجوز
ذبحه وهي فاعلة بمعنى مفعولة وقال كلي ام زرع يعني في حرف النداء اي
يا ام زرع وميري اهلك بكسر الميم من الميرة وهي الطعام يعني اطعمي اهلك
وتفضلي عليهم قالت فلو جمعت كل شي اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع

وجمع

والاوطاب

والاوطاب صراح

ازوج الثاني



وجمع الانية الاواني وانما ذكرته يعني جميع ما اعطاه الزوج الثاني اقل
مما اعطاه ابو زرع ولانه كان زوجها الاول وكان حبه مستقرا في فؤادها
فالميل الطبيعي اليه ولذا كان اكثر عندها ابي زرع وفي الحديث منع الفخر
بحطام الدنيا لقوله صلى الله عليه وسلم اسكتي يا عائشة وجواز امتثال
الرجل وحسن صحبته اعادة نسائه وجواز الحكاية عما في الجاهلية و
جواز التحدث بملح الامم وذكر الممدوح منه ما قيل ومدح كما قال
البستي افد طبعك المكدود بالجد راحة تجم وعلله بشي من المزح ولكن
اذا اعطيته المزح فليكن عقدا ما يعطى الطعام من الملح قال ابو موسى
رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه قال اتيت رسول الله في رهط
من الاشعريين نستحمله اي نطلب منه مركبا يحملنا فقال صلى الله
عليه وسلم والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه فلبثنا ما شاء الله فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بابل من الغنيمة فامر لنا بخمس ذود فلما
انطلقنا قلنا اغفلنا رسول الله عن يمينه لا يبارك لنا ما اعطاه لنا فرجعنا
اليه فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك وانك حلفت ان لا تحملنا ثم
حملتنا افنسيت يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم لست انا حملتكم ولكن
الله حملكم قاله لنفر من الاشعريين استدل الجبرية بالحديث على مذهبهم
الفاسد لكن لا استدلال لهم فيه لان معناه لست حملتكم بل من عندي ولكن
الله اعطاني ما احملكم عليه فلا قيل هل حنث رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يمينه قلنا لا لانه عليه في يمينه فكان يحنث بفعله بعد ساعة قال ابن عمر رض
عنه اتفقا على الرواية عنه ليست بالحيد ولا تحرمه بكسر الراء الشديدة يعني
الضب تفسير من الملقى للضمير المجرور ان الحد قاله صلى الله عليه وسلم حين
سئل عن الضب نقدح الحدح عليه في البيان الثاني في حديث ان امة من بني
اسرائيل مسخت قال انس رضي الله عنه وعنه مسلم عنه مرة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
بيلة اسرى بي على بناء المجهول والجار والمجرور قائم مقام الفاعل
عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره فان قيل قد جاء في حديث المعراج

والواو وهو قائم صراح

مطلب في الصلاح الذي يعدل

مطلب في الرحمة في زيارة القبور

Copyright © King Saud University